

سَبْحًا

(Le Dimanche) Had B-Shabo

حاد بشابو (يوم الأحد)

كنيسة مار يعقوب للسريان الأرثوذكس Eglise St- Jacques Syriaque Orthodoxe

† النص الإنجيلي: (متى 24: 42-51)

«اسهَرُوا إِذَا لَأَنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ فِي آيَةِ سَاعَةٍ يَأْتِي رَبُّكُمْ. وَعَلِمُوا هَذَا: أَنَّهُ لَوْ عَرَفَ رَبُّ الْبَيْتِ فِي أَيِّ هَزِيعٍ يَأْتِي السَّارِقُ، لَسَهَرَ وَلَمْ يَدَعِ بَيْتَهُ يُنْقَبُ. لِذَلِكَ كُونُوا أَنْتُمْ أَيْضًا مُسْتَعِدِّينَ، لِأَنَّهُ فِي سَاعَةٍ لَا تَتَّظُونَ يَأْتِي ابْنُ الْإِنْسَانِ. فَمَنْ هُوَ الْعَبْدُ الْأَمِينُ الْحَكِيمُ الَّذِي أَقَامَهُ سَيِّدُهُ عَلَى خَدْمِهِ لِيُعْطِيَهُمُ الطَّعَامَ فِي حِينِهِ؟ طُوبَى لِذَلِكَ الْعَبْدِ الَّذِي إِذَا جَاءَ سَيِّدُهُ يَجِدُهُ يَفْعَلُ هَكَذَا! الْحَقُّ أَقُولُ لَكُمْ: إِنَّهُ يُقِيمُهُ عَلَى جَمِيعِ أَمْوَالِهِ. وَلَكِنْ إِنْ قَالَ ذَلِكَ الْعَبْدُ الرَّدِيُّ فِي قَلْبِهِ: سَيِّدِي يُبْطِئُ قُدُومَهُ. فَيَبْتَدِئُ يَضْرِبُ الْعَبِيدَ رُفْقَاءَهُ وَيَأْكُلُ وَيَشْرَبُ مَعَ السَّكَارَى. يَأْتِي سَيِّدُ ذَلِكَ الْعَبْدِ فِي يَوْمٍ لَا يَنْتَظِرُهُ وَفِي سَاعَةٍ لَا يَعْرِفُهَا، فَيَقْطَعُهَا وَيَجْعَلُ نَصِيبَهُ مَعَ الْمُرَائِينَ. هُنَاكَ يَكُونُ الْبُكَاءُ وَصْرِيرُ الْأَسْنَانِ.

+ التأمل الإنجيلي: (عن كتاب الدر الفريد في تفسير العهد الجديد لمار ديونيسيوس ابن الصليبي) عدد 42: اسهروا اذاً لانكم لا تعلمون في اية ساعة يأتي ربكم . ليس المقصود هنا السهر عن النوم الطبيعي لكن من النوم الأدبي كالتهاون والتراخي والكسل في الامور الدينية . عدد 43: واعلموا هذا: انه لو عرف رب البيت في اي هزيع يأتي السارق لسهر ولم يدع بيته ينقب . كما ان رب البيت لو علم في اية ساعة يأتي السارق لينهب بيته لما تركه هكذا نحن فلو سبقنا علمنا يوم موتنا لتهاوننا بالفضيلة الى ساعة موتنا لذلك جعلنا ان لا نعلم يوم موتنا ويوم مجيء الرب . عدد 44: لذلك كونوا انتم ايضاً مستعدين، لانه في ساعة لا تظنون يأتي ابن الانسان . أوضح هنا المسيح انه الرب وانه يأتي للدينونة ومراده ان يحث المتهاونين على ان يجتهدوا بعمل الفضائل . مثل العبد الأمين عدد 45: فمن هو العبد الامين الحكيم الذي اقامه سيده على خدمه ليعطيهم الطعام في حينه؟ يستفهم المسيح عن هو امين وحكيم اقيم رئيساً او ناظراً على خدمة العبيد رفقائه لان العبيد الامناء قليلون . واستفهامه هنا كاستفهام أبيه عن آدم بقوله ” يا آدم اين انت ” وعن هابيل بقوله لقائين ” اين هابيل أخوك ” ومراده ان يعرفهما ذنبهما وان الشر الذي فعلاه لم يخف عنه وكذلك سأل الابن عن لعازر ” اين وضعتموه ” ولبطرس ” اتحبنى ” لا لانه لم يكن يعلم لكن لينبه المسؤولين . اما العبيد الامناء فهم الانبياء والرسل والمعلمين والاساقفة والكهنة والاعنياء والفقراء وسائر الذين أعطيت لهم أية موهبة كانت . وسمى العبد الامين عبداً لانه خليقته وأميناً لانه لا يخون ولا يطمر الموهبة التي اخذ . وسماه حكيماً لانه يعرف يدبر الامور بلياقة بلا خيانة . ويراد بأهل البيت البشر المناط به خدمتهم والموكل عليهم . وقال لوقا ليقميه على خدمه 12:42 أي ليتعاطى بالموهبة التي

اعطيت له لتقديم الطعام الروحاني للنفس الجائعة المحتاجة في حينه .
عدد 46: طوبى لذلك العبد الذي اذا جاء سيده يجده يفعل هكذا ! أي طوبى للعبد الذي يجده يعول ويفيد نفسه وغيره بتلك الموهبة. **عدد 47:** الحق اقول لكم: انه يقيمه على جميع امواله. أي يسر به ويلذذه في النعيم الابدي. **عدد 48:** ولكن ان قال ذلك العبد الرديء في قلبه: سيدي يبطنيء في قدومه. هذا العبد الرديء هو غير العبد الامين الحكيم الذي طوبه السيد. فسماه ردياً لفساد أخلاقه الشريرة والرديئة واذا قيل ان علة رداءة هذا العبد هي عدم معرفته ذلك اليوم فليعلم ان علة فساده ليس عدم معرفته ذلك اليوم لكن لان هو نفسه كان شريعراً. والشاهد على ذلك ان العبد الحكيم كان انسان نظيره ولكنه لم يدخل عليه فكر ردي وقوله ” سيدي يبطنيء في قدومه ” أي انه يقول ان يوم الدينونة بعيد. **عدد 49** فيبتدئ بضرب العبيد رفاقاه ويأكل ويشرب مع السكارى. رفاقؤه هم تلاميذه او موعظيه الذين قد أقيم عليهم رئيساً . ومعنى يضرب اي انه ينجس ضمائرهم السليمة بافعاله النجسة. ويأكل ويشرب اي انه يبدد أيامه في الشرهارة وبالسيره البذخة. **عدد 50:** يأتي سيد ذلك العبد في يوم لا ينتظره وفي ساعة لا يعرفها، هذا الكلام مخيف وعدم معرفة الانسان ساعة موته افضل له لكي يتوب. **عدد 51:** فيقطعه ويجعل نصيبه مع المرءين، هناك يكون البكاء وصرير الاسنان. يقطعه اي يفرزه ويحرمه من التلذذ والتنعم في ملكوته ثم يفصل وينزع منه الروح القدس الذي ناله في المعمودية وفي الكهنوت ثم يفصله عن مخالطة الصالحين. بل وبسيف الروح ينزع منه الكهنوت التي أخذ ثم ان مثل العبد الحكيم والوزنات يشير الى وجوب المساعدة لاختوتنا حسب الممكن الى استعمال الرفق والرحمة والصدقة.

✠ اليوم الأحد في 16 شباط 2020 يقام قداس و جناز لمرور اسبوع على وفاة المأسوف عليه المرحوم مطانيوس فرحان العيسى للفقيد الرحمة الواسعة، والتعازي الحارة لعائلته وأولاده، وأخواته جورجيت وأنطوانيت وعائلاتهم وأخوتهم وأهلهم جميعاً لهم الصبر والسلوان والعزاء.

✠ اليوم الأحد في 16 شباط 2020 يقام قداس و جناز لمرور اسبوع على وفاة المرحومة سلوى كنعو للفقيدة الرحمة الواسعة، والتعازي الحارة لأفراد عائلتها ولأختها زهيدة زوجة رياض كنعو وعائلاتهم وأهلهم جميعاً لهم الصبر والسلوان والعزاء.

✠ اليوم الأحد في 16 شباط 2020 يقام قداس و جناز لمرور سنة يوم على وفاة المرحومة جورجيت يعقوب بحادي أسيو للفقيدة الرحمة الواسعة والتعازي الحارة لأبنائها حكمت، غسان، سهام، وسحر، وسليفي، وعائلاتهم وأشقائهم وأهلهم جميعاً لهم الصبر والسلوان والعزاء.

✠ لجميع الاخوة الذين يرغبون بتقديم أوراق الضرائب لسنة 2019 لا سيما لنوعي الدخل المحدود ومن القادمين الجدد وللذين على المساعدات (Aide Social) الرجاء الاتصال بالأب كميل إسحق 5149271220 أو مع الاخوت كاترين حنا 4389907051.



لمتابعة النشرة عبر الأنترنت الرجاء زيارة موقع الكنيسة بإشراف
الأب كميل إسحق www.SyrianOrthodoxChurch.com